الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوع البحث

البحث تحت الموضوع "تحليل عوامل صعوبات فهم قراءة النص العربي لدى طلاب الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدوموليا باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م" هو البحث الميداني *(Research Field)*، البحث الميداني هو البحث الذي يتم إجراؤه مباشرة في هذا المجال أو الميدان. ومدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. المدخل الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى إكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعيّ شاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشرة بأدوات البحث الرئيسية نفسها.[٤٦] في البحث الكيفي جمعت الباحثة الحقائق على الكلمات، والصورة، وليس من الأرقام. الحقائق يمكن من النص الحديث الصحفيّ، وملحوظة، والصور، والوثائق، وغيرها. أما البحث الكيفي هو البحث الذي يستخدم لفهم الظواهر من ذوي الخبرة من قبل الكائن عن طريق

[٤٦] أحمد تانزيه، *منهج البحث العملي*، (تولونج أجونج: Pppm، ٢٠٠٦) ص. ٦٥

وصفي بشكل الكلمات واللغة، في سياق معين باستخدام الأساليب الطبيعية والعلمية والمختلفة.[٤٧]

ونوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي. وفقا لسوكردي، يعد البحث الوصفي طريقة بحثية تحاول وصف وتفسير الأشياء وفقا لما هي عليه.[٤٨] البحث الوصفي هو أحد المناهج الخاصة بالبحث العلمي، كما أنه من المناهج المستخدمة بشكل كثير، ويعود ذلك إلى أنه يقوم بدراسة الظاهرة مع رصدها كما بالواقع، مع التعرف على كافة الأسباب وأيضا العوامل المساهمة بحدوث الظاهرة من أجل الوصول لنتائج لحل المشكلة.

في هذا البحث اختارت الباحثة مدخل البحث الكيفي ونوع البحث الوصفي، لأن إجراء البحث ينتج الحقائق الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة وسلوك الأشخاص الملحوظة. بناءً على ذلك الشرح فيما يتعلق بمدخل البحث الكيفي ونوع البحث الوصفي، فاستخدام مدخل البحث الكيفي في هذا البحث يهدف إلى وصف الحقائق في شكل كلمات وأحوال الحقيقة أو عرض يظهر في المجال عن الصعوبة الطلاب في فهم قراءة النص العربي.

---

[٤٧] ليكسي ج. مولونج، *منهج البحث الكيفي*، (باندونج: ريماجا روسداكاريا، ٢٠٠٩)، ص. ١١

[٤٨] سوكاردي، *منهجية البحث التربوي؛ الكفاءة والممارسة*، (جاكارتا: بومي أكسارا، ٢٠١٦)، ص. ١٥٧

ب. موقع البحث

موقع البحث هو المكان الذي ستستخدم الباحثة في تنفيذ البحث للحصول على الحقائق المطلوبة. وتنفيذ هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدوموليا باجيتان. انجذبت الباحثة لتنفيذ هذا البحث في ذلك المكان لأن كثرة الطلاب في تلك المدرسة يصعبون في فهم قراءة النص العربي حتى بعضهم لا يحبون عن مادة اللغة العربية.

ج. حضور الباحثة

في البحث الكيفي، كانت الباحثة بنفسها أو بمساعدة الآخرين تكون أدوات لجمع الحقائق. وقد ذكر ليكسي خ. مولونج (Lexy J. Moleong) أن محلّ الباحثة في البحث الكيفي كمخطِّط، جامع الحقائق، تحليل تفسير الحقائق حتّى يكون مخبِرا عن نتائج البحث.[٤٩] و سوى الناس يمكن استعمال الأدوات الأخرى مثل إرشادات المقابلة، والملاحظة ولكن فائدتها محدودة كمساعدة هذا البحث الكيفي، والباحثة كالمراقبة المشاركة أو أيضا كالمراقبة الكاملة.

---

[٤٩] ليكسي ج. مولونج، *منهج البحث....*، ص. ٩

الباحثة في البحث الكيفي لها موقف رئيسي. هذا بسبب وجودها أو حضورها في كائن البحث هو شيء واجب و لازم. دون حضور الباحثة لا يمكن ضمان الحقائق التي جمعتها بدقة. للحصول على الحقائق المطلوبة، يجب أن تكون الباحثة مباشرة في مجتمع البحث لفهم الواقع في هذا المجال. بناء على الوصف المذكور، فحضور الباحثة بجانب تكون وسيلة أيضا تحضر لاكتشاف الحقائق المطلوبة المتعلقة بتحليل عوامل صعوبات فهم قراءة النص العربي لدى الطلاب. لذلك يجب على الباحثة لتجعل جدوال كما يلي:

رقم	الأنشطة	الوقت
١	طلبت الباحثة الرسالة الإذن إلى B.A.K لأداء البحث العلمي	٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠
٢	رسلت الرسالة الإذن البحث العلمي من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدومولیا باجيتان	٢٢ فبراير ٢٠٢١
٣	المقابلة مع رئيسة المدرسة ومعلم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدومولیا باجيتان	٢٢ فبراير ٢٠٢١
٤	المقابلة مع الطلاب الصف الثامن "ب"	٨ أبريل ٢٠٢١
	الملاحظة في الصف الثامن "ب	٢٦ أبريل ٢٠٢١

٦	تقرير نتائج البحث ويطلب بيانا من المدرسة أن الباحثة قد إكتمال البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدوموليا باجيتان	٢٦ أبريل ٢٠٢١

الجدول (٢) حضور الباحثة

د. مصادر الحقائق

مصادر الحقائق في البحث هي المصادر التي يمكن فيها الحصول على الحقائق. المصادر الحقائق في هذا البحث هي الكلمات أو الإجراءات، والباقي هو بيانات الإجراءات مثل الوثائق وغيرها. وأما مصادر الحقائق المستخدمة في هذا البحث العلمي هي:

١. الحقائق الأساسية *(Primary Data)*: رئيسة المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ باجيتان، مدرس مادة تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف باجيتان، طلاب فصل الثامن ب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف باجيتان.

٢. الحقائق الثانية *(Secondary Data)*: الوثائق، السجلات التي تدعم مصادر الحقائق مثل بطاقات التقرير، وكشف الحضور، والمنهج الدراسي، وخطط الدروس، وغيرها.

هـ. طريقة جمع الحقائق

طريقة جمع الحقائق هي طريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع الحقائق.[٥٠] يمكن جمع الحقائق بمجموعة متنوعة من الإعدادات، ومصادر متعددة، وطرق مختلفة. طريقة جمع الحقائق هي الخطوة الرئيسية. دون معرفة طريقة جمع الحقائق، لن تحصل الباحثة على الحقائق المعدلة المعينة بها.

١. الملاحظة *(Observation)*

الملاحظة هي طريقة جمع الحقائق فيما تكون الباحثة تلاحظ مباشرة أو غير مباشرة، الفاعل أو المفعول الذي تلاحظ الباحثة، في كل من الأحوال الحقيقية أو في الأحوال الخاصة تنفيذها بالقصد. تعريف الملاحظة نفسها يعني طريقة التسجيل والمراقبة النظامية عن الظواهر المحققة.

في هذا البحث، استخدمت طريقة الملاحظة لمعرفة وصف المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ فيما من الجغرافية، وسائل المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدوموليا باجيتان وكذلك عملية تعليم اللغة العربية في الفصل

---

[٥٠] سوهارسيمي أريكونتو، *إدارة التعليم*، (يوغياكارتا، رينيكا جيبتا، ١٩٩٠)، ص. ١٣٤

الثامن من حيث عوامل صعوبة الطلاب في فهم النص العربي وسعي المدرس في حل تلك المشكلة.

٢. المقابلة *(Interview)*

المقابلة هي طريقة جمع المواد المنفذة بطريقة المحاورة المغرضة، وجهًا لوجه، وبالاتجاه ولأهداف المعينة. وأما نوع المقابلة التي تقوم بها الباحثة هي المقابلة غير منظمة، أي المقابلة التي تفعلها الباحثة مع شخص المصادر باستخدام المبادئ التوجيهية للمقابلة، ولكن لاتهمل الأسئلة الظاهرة على الفور عندما حدثت المقابلة. إن طريقة المقابلة في هذا البحث العلمي استخدمتها الباحثة مع رئيسة مدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف سيدوموليا، مدرس اللغة العربية في الفصل السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدوموليا، وطلاب الفصل الثامن "ب" بمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدوموليا، و من ناحية أخرى لنيل الحقائق المحتاجة.

٣. الوثائق *(Documentation)*

هذه الوثائق يمكن تشتمل على الوثيقة الشخصية مثل الكتب اليوميات، والكتب الرئيسية، والسيرة الذاتية، والوثائق الرسمية. واستخدام هذه الوثائق لنيل بيانات الطلاب والأشياء الأخرى المتعلقة بالبحث الذي تقوم به الباحثة.

و. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو عملية تنظيم الحقائق وترتيبها إلى نمط، فئة، ووحدة وصف أساس بحيث يمكن إكتشاف الموضوعات وصياغة الأفكار التي تقترحها الحقائق. استخدمت الباحثة نموذج تحليل الحقائق لمايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، إجراء تحليل الحقائق في البحث الكيفي عندما يجمع الحقائق وقد انتهى لجمع تلك الحقائق في دور معين. ونموذج لمايلز و هوبرمان (Miles & Huberman) يحتوي على ثلاثة عناصر، وهي:[٥١]

١. تقليل الحقائق *(Data Reduction)*

الحقائق التي نالتها الباحثة من الميدان بجملة كثيرة، فيجب تسجيلها بالتفصيل والدقة. كلما طالت مدة عمل الباحثة في الميدان، زادت الحقائق مركبة ومعقدة. فلذلك، يحتاج إلى تحليل الحقائق بتقليل الحقائق. تقليل الحقائق تستطيع بتقليل وتركيز على الأشياء المهمة واختيار الأشياء الرئيسية من الحقائق التي حصلها الباحثة.

---

[٥١] مايلز و هوبرمان، *تحليل الحقائق الكيفية للكتب المصدرية عن الطرق الجديدة*؛ ترجمه جيجيب روهيندي روهيسي، (باندونج: ريماجا روسداكاريا، ٢٠٠٧)، ص. ١٦-١٨

لذلك، الحقائق التي حصلتها الباحثة من نتائج تقليل الحقائق ستعطي صورة فكرية أوضح وتسهل الباحثة لجمع الحقائق. تقليل الحقائق يمكن مساعدها بأدوات الإلكترونية مثل كومبيوتر و حاسوب.

٢. عرض الحقائق *(Data Display)*

بعد تقليل الحقائق، فخطوة بعدها هي عرض الحقائق. في البحث الكيفي، تقديم عرض الحقائق بشكل مخطط، وصف موجز، وعلاقة بين الفئات. عرض الحقائق المستخدم غالبا في البحث الكيفي هو نص قصصي. بعرض الحقائق، فسيسهل الباحثة لفهم ما حدث، وتخطيط العمل التالي بناء على فهم الباحثة. يجب على الباحثة لتجربة دائما ما قد وجدتها الباحثة عند في الميدان.

٣. الاستنتاج/ الإستنباط *(Conclusion Drawing)*

الخطوة الثالثة هي الاستنتاج أو تكوين كامل، بعد تحليلها فالباحثة تستنتج المشكلات التي كتبتها. من استيعاب وتحليل تلك الحقائق، فهذه الحقائق نعطي تفسيرا للمشكلة وستستخدمها المؤلفة/الباحثة كأساس لاستخلاص النتائج. يمكن للباحثة أن ترى ما بحثتها واستنتاج صحيحة عن موضوع البحث. والخلاصات الأخرى أيضا وإثباتها في أنحاء البحث.

ز. تفتيش صحة الحقائق

تفتيش صحة الحقائق هو دور تحليل الحقائق، وهي لتحديد صحة و دقة الحقائق. تفتيش صحة الحقائق لإثبات أذلك البحث هو صحيحا البحث العلمي، وكذلك لاختبار الحقائق التي حصلتها الباحثة. الطريقة المستخدمة لهذا البحث هي:

١. تطويل البحث. تطويل البحث هو ما الذي يجعل الباحث أن يرجع إلى ميدان البحث، فيعمل الملاحظة والمقالبة المتعمقة إلى المخبر. فذلك يقصد أن يأتي الدالة وأدنى العلانية وتصادق بينها أى الباحث والمخبر.

٢. تقوية الظروف . تقوية الظروف هي التي جعلت الباحثة أن تقوم بالملاحظة الدقيقة والتواليّ. وبذلك، حقّ الحقائق وترتيب الحادثة أن تكتب حقوقا نطميّا. فتعمل الباحثة مراجعة عن وجد صحيحا أو خطاء. وغير ذلك، أن تعطي الباحثة وصفيّ الحقائق الصحيحي والنظامي مالحظ.[٥٢]

٣. الطريقة التثليث. التثليث هو طريقة جمع الحقائق التي تجمع أنواع طريقات جمع الحقائق ومصادر الحقائق الموجودة. يعرف التثليث كطريقة صحة الحقائق

---

[٥٢] سوجيونو، *منهجية البحث التربوي*، (باندونج، ألفابيتا، ٢٠١٠)، ص. ٣٧١

بمقارنتها بين المصادر، والنظريات، ومنهج البحث.[٥٣] لو كانت الباحثة تجمع الحقائق بالتثليث، فإن الباحثة تجمع الحقائق وكذلك تختبر مصداقية الحقائق أو تفتيش مصداقية الحقائق بمجموعة طريقات الحقائق المختلفة. ينقسم التثليث إلى قسمين، وهو التثليث التقنية التثليث المصدر. التثليث التقنية هو طريقة جمع الحقائق المختلفة لنيل الحقائق من نفس المصدر. وأما التثليث المصدر هو طريقة جمع الحقائق من مختلفة المصادر بنفس الطريقة.[٥٤] في هذه الحالة، تستخدم الباحثة التثليث التقنية بمعنى تستخدم الباحثة طريقة جمع الحقائق المختلفة لنيل الحقائق من نفس المصدر. أن استخدام التثليث التقنية بواسطة:[٥٥]

أ) مقارنة الحقائق من نتيجة الملاحظة بالحقائق من نتيجة المقابلة.

ب) مقارنة ما يقال الناس أمام الجميع بما يقال شخصيا.

ت) مقارنة ما يقوله الناس في وقت معين (وقت البحث) بما يقوله بمرور الوقت.

---

[٥٣] ليكسي ج. مولونج، *منهج البحث....*، ص. ٣٣٠-٣٣١

[٥٤] سوجيونو، *منهجية البحث....*، ص. ٣٣٠

[٥٥] *نفس المرجع.*، ص. ٣٣٠-٣٣١

ث) مقارنة حال أو رأي الأحد بمختلفة آراء الناس الآخر مثل الناس العاديين والمتعلمين والأغنياء والحكومة وغير ذلك.

ج) مقارنة نتائج المقابلة بمُحتويات الوثيقة المتعلقة.